فى حين تعدد الأندية فى معظم دول الغرب ، فلا بد من مساعدة حكومية لتأجير مقر ، وتشجيع شراء الكتب من المؤلفين والناشرين .

بل أن من واجب الناشرين أيضا المساعدة على تأسيس هذه الاندية لأنه على المدى البعيد ، تتحقق فائدة ضخمة للمؤلفين والناشرين من تعدد الأندية . . وخلق المناخ الفكرى الذى تسعى إليه الدولة .

قبل الحرب العالمية الاولى كان ينشر فى ألمانيا سنويا ٧٠٠ كتاب عسكرى فى حين لاينشر فى إنجلترا سوى ٢٠ كتابا فقط فى الشئون الحربية ، وبذلك وجد مناخ ورأى عام فى المانيا ينادى بالحرب ، ويطالب بها ، ويشجع عليها . . فلما أعلنت المانيا الحرب أيدها الرأى العام وإن ندم ساعة الهزيمة .

ويمكن للحكومات أن توجه قيادات الاندية لا فى اختيار الكتب الفائزة فحسب ، بل فى تشجيع نشر الكتب الأدبية ، والاقتصادية والتى تسمو بأفكار القراء .

وفى بلاد ، كالمجر ، تحصل الحكومة على نسبة مئوية من توزيع الروايات تخصصها لنشر الكتب الأخرى ، العقائدية ، لتوفير المناخ الفكرى الذى تسعى إليه الدولة .

وهم يعللون ذلك بأن من يقرأ رواية يجب أن يدفع لنشر كتاب غير روائى . . أو كتاب جيد !

●●●

وقد تبين أن أندية الكتاب ، وأندية كتاب الشهر أحدثت انقلابا فى عالم النشر وأصبح ٢٠ فى المائة من الكتب يباع عن طريق هذه الأندية وبواسطتها .

●●●

وهناك وسائل كثيرة لنشر الكتب .

فى بريطانيا تجد لافتات على المبانى ، وضعتها البلدية تقول :

ـ هذا البيت كان يقيم فيه الكاتب فلان ، أو الشاعر فلان .

وعلى مبان أخرى لافتات تقول :

ـ هنا كان يوجد بيت فلان .

وفى فرنسا يحتفلون بمرور الأعوام على ميلاد أو وفاة مشاهير الكتاب والشعراء .